

التاسعة يناقش احتفالية المولد النبوي وحادثة حريق قاعة أفرح بالعراق والتوقيت الشتوي وانتصارات أكتوبر



مضامين الفقرة الأولى: احتفالية المولد النبوي

عرض البرنامج جزء من حديث الرئيس عبد الفتاح السيسي، خلال احتفالية المولد النبوي الشريف التي نظمتها وزارة الأوقاف بمسرح الجلاء، قال فيه إن في تلك الفترة التي نمر بها سنجد الكثير من الأفق والإثم والشور والكلام الذي لا يليق. ووجه رسالة إلى ما أسماهم الأشرار، قائلاً: «من يتخذ منهج الأشرار، أقول للأشرار الذين يتصوروا أنهم ممكن ينجحوا، أبداً، بغير سبيل المصلحين، لا نجاح إلا بسبيل المصلحين، الهدم والخراب والتدمير والتشكيك والظنون وإشاعة الألم والفرقة والانحطاط والانهيال والكذب، لا يمكن هذا الأمر، ليس بسنن الله، المنهج الذي نسير به نحاول أن يكون مستقيم وشريف وأمين ومخلص لله، اطمئنوا بالله سبحانه وتعالى». وأكد أنه لا توجد أمم قامت إلا على الصدق والعمل والأمانة لا على الكذب ولا على الافتراء ولا على الهدم.

وعقب الإعلامي يوسف الحسيني، قائلاً إن هذا الحديث الصادر من الرئيس السيسي -الإنسان، ومخلوق من مخلوقات الله سبحانه وتعالى- يكشف مدى التسليم المطلق من الرئيس بقدرة الله تعالى، وثقة في الوطن والأجيال التي يخرجها، والنأي بنفس عن أي إساءة واستخدام مصطلح الأشرار، والثقة بالنفس وإيمانه أنه فعل كل ما يستطيع.

وقال الدكتور عبد الله حسن، المتحدث الرسمي باسم وزارة الأوقاف، إن موسوعة الثقافة الإسلامية التي تم أهداها للرئيس السيسي اليوم في احتفالية الوزارة بمناسبة المولد النبوي الشريف، هي موسوعة تتناول وتلقي الضوء على بعض من الجوانب الرئيسية في الثقافة الإسلامية. وأضاف أن هذه الموسوعة تتناول أيضاً عدد من المقالات في بيان أهمية التجديد في الخطاب الديني وأهميته في ضوء العصر والواقع الذي نعيش فيه وفي ضوء القضايا الفقيه المعاصرة. وتابع بأن في نهاية الموسوعة تتناول تأصيل فن الخطابة عبر العصور الإسلامية، وتتناول أيضاً عديد من الوسائل الرئيسية في نشر الثقافة الإسلامية.

وقال الدكتور صابر عبد الدايم العميد الأسبق لكلية اللغة العربية جامعة الأزهر فرع الزقازيق وأحد المكرمين في احتفالية المولد النبوي، إننا نتق في قيادتنا ونحب فخامة الرئيس.. وأضاف أنه جرى إنجاز العديد من المشروعات في عهد الرئيس السيسي، مشيراً إلى أنه عندما تم إبلاغه بتكريمه من الرئيس شعر بالفرح والسرور لتقدير الدولة لعلمائها. وأكد أن مصر تحترم علمائها وتقدر العقول النيرة ومن يبذلون الجهد في أي ميدان سواء في الدعوة أو

العلوم الإنسانية والعلوم التطبيقية أو المجال الزراعي، مشيراً إلى أن مصر مليئة بالموهب.

وأشار إلى أن طريق مصر هو طريق العلم والتقدم بشبابها الرائع من أجل التنمية الاقتصادية والزراعية وكل المجالات، لافتاً إلى أن قمة تكريم العالم أن يأتي التقدير من رئيس الدولة نفسها الذي يقدر العلم والعلماء. وتابع بأن رسالة الرئيس السيسي اليوم صريحة وتصدر من أب كبير ويريد أن يطلع الأسرة المصرية كلها على الواقع العالمي ومصر جزء من هذا العالم، مؤكداً أن مصر أفضل من دول كثيرة من حيث توافر الغذاء والسلع والكهرباء والمياه.

وأكدت الدكتورة وفاء عبد السلام الواعظة بوزارة الأوقاف، أن الواعظت منذ عام 2017 وإعلان الرئيس عبد الفتاح السيسي عام 2017 عام المرأة المصرية، قام وزير الأوقاف بجعل للواعظت مكان قوي وأصبح لنا أرض صلبة نتحدث وتدعو الله، مشيرة إلى أنه جاء دورهم للمشاركة في القوافل الدعوية داخل وخارج مصر. وأضافت أننا نشارك في القوافل الدعوية داخل وخارج مصر وكانت نقلة غير مسبوقة، مؤكدة أنهم دارسون للعلوم الشرعية وعلم النفس والمنطق والفلسفة فضلاً عن دراسة الحاسب الآلي والكمبيوتر، مشيرة إلى أنه بعد اجتياز كل هذه الدورات يتم الاعتماد علينا خارج القطر المصري.

وعن تكريمها اليوم من الرئيس السيسي، ردت قائلة: «تكريمنا كواعظت في احتفالية مولد النبي يدل أننا بلد جميلة وعظيمة وهي قد الدنيا وأم الدنيا، ونتحرك كلنا كمسلمين ومسيحيين ندخل البيوت ونتحدث عن الختان والعنف ضد المرأة وكل القضايا الشائكة».

وأكد المنشد الديني وائل الفشني، أن سبب بكائه خلال احتفالية المولد النبوي كانت حالة من عند الله سبحانه وتعالى خرجت به من حالة التركيز، قائلاً: «هي حالة حدثت لي من عند ربنا، وخرجت من حالة التركيز والرغبة». وقال إنه أغلق عينيه خلال الإنشاد في الحفل ونظر بقلبه وشعر وكأنه يرى سيدنا النبي صلى الله عليه وسلم، مضيئاً: «لم أستطع أن أمسك نفسي من البكاء، وبكيت مع الكلمات والنغم».

مضامين الفقرة الثانية: المؤسسة الأمنية

استعرض البرنامج تقرير يرصد تنظيم قطاع الحماية المجتمعية بوزارة الداخلية احتفالية بقاعة الاحتفالات بمجمع مراكز إصلاح وتأهيل العاشر من رمضان، بمشاركة عدد من النزلاء وأسرههم، وبحضور عدد من علماء الأزهر الشريف والإعلامية الدكتورة نادية عمارة، بمناسبة الاحتفال بالمولد النبوي الشريف، وأشهر التقرير أن ذلك يأتي في إطار إستراتيجية وزارة الداخلية الهادفة بأحد محاورها إلى إعلاء قيم حقوق الإنسان واستمراراً لتفعيل أوجه الرعاية المختلفة للنزلاء، وتوثيق أواصر الصلة بينهم والمجتمع الخارجي، حيث تضمنت الاحتفالية تلاوة آيات من الذكر الحكيم، وعدة فقرات قدمها النزلاء من إنشاد وابتهالات دينية، وتم توزيع حلوى المولد. وبيّن التقرير أن الحضور تناولوا الحديث عن الدروس المستفادة من السيرة النبوية الشريفة والإشارة للبرامج الإصلاحية والتأهيلية لتهديب النزلاء وتثقيفهم دينياً ومهنياً وتأهيلهم نفسياً للاندماج بالمجتمع.

مضامين الفقرة الثالثة: حادث حريق بالعراق

أكد كاظم ياور الكاتب والباحث العراقي، أن حادث حريق قاعة الأفراح التي وقعت في شمالي العراق وأسفر عن مئات القتلى والمصابين ليس الأولى ولن يكون الأخيرة الذي يحدث في العراق، موضحاً أن البلاد منذ عام 2003 وحتى الآن تشهد العشرات من نوعية هذه الحوادث. وأشار إلى وقوع عشرات الحوادث من حريق مؤسسات ومستشفيات وأخرهم فاجعة الفرح، مبيئاً أنه قبل سنتين في نفس البلد وقعت حادثة العبارة وقتل فيها حوالي 100 عراقي وفتحت تحقيقات، مؤكداً أن هناك منظومة من الفساد الإداري والمالي في الدولة العراقية.

وتابع بزن المؤسسات بحاجة إلى فتح لجان تحقيقية والناس تشعر بغضب شديد تجاه المؤسسات العراقية لعدم حل هذه الإشكاليات التي تقع وتؤدي إلى سقوط المئات بأي ذنب دون مسائلة لمن يكون مقصراً في أداء مصالح معينة في تأمين قاعات أفراح ومطاعم ومستشفيات، مشدداً على ضرورة تطبيق مراقبة من مؤسسات الدولة العراقية على كل هذه المصالح العامة والخاصة ووضع ضوابط قانونية لحفظ الأمن والسلامة.

مضامين الفقرة الرابعة: التوقيت الشتوي

أكد الدكتور خالد قاسم المتحدث باسم وزارة التنمية المحلية، تطبيق قرار فتح وغلق المحال والمولات التجارية، طبقاً للمواعيد الشتوية ابتداءً من يوم الجمعة 29 سبتمبر الجاري، مبيئاً بأنه سيتم فتح جميع المحال التجارية باستثناء المطاعم والمقاهي من 7 صباحاً إلى 10 مساءً عدا الخميس والجمعة تمتد ساعة إضافية. وأضاف أنه بالنسبة للمطاعم والمقاهي الفتح سيكون من الساعة 5 صباحاً والإغلاق 12 منتصف الليل في الشتاء ويومي والخميس والجمعة والإجازات والأعياد سيكون الإغلاق 1 صباحاً، لافتاً إلى أن خدمة التوصيل للمنازل تعمل على مدار 24 صيفاً وشتاءً. وأشار إلى أنه بالنسبة للورش ستكون مواعيد الفتح من 8 صباحاً والإغلاق 6 مساءً في توقيتات الشتاء، موضحاً أنه يستثنى من القرار محال السوبر ماركت والبقالة

والصيدليات وأسواق الجملة نظراً لطبيعتها الخاصة وساعاتها ممتدة.

مضامين الفقرة الخامسة: انتصارات أكتوبر

قال اللواء نصر سالم، رئيس جهاز الاستطلاع الأسبق وأحد أبطال حرب أكتوبر، إن القوات المسلحة كانت ضحية من ضحايا النكسة ولم تكن إبدأ سبباً من أسبابه. وأضاف أن القوات المسلحة لم تقم بالدخول في حرب وقت نكسة يونيو 1967 بل أعطى المشير عبد الحكيم عامر أمراً بالانسحاب قبل أن يرى الجيش المصري الجيش الإسرائيلي. وتابع بأنه لم يخلو جبل من مجموعات الاستطلاع طوال الست سنوات منذ نكسة يونيو، وحتى حرب أكتوبر. وأكد أن عمل جهاز الاستطلاع استمر 6 سنوات منذ ثاني يوم من نكسة 5 يونيو 1967 حتى حرب أكتوبر 1973 ولم يخلو مكان من مجموعات الاستطلاع، موضحاً أن الرئيس عبد الناصر كان حريصاً على لقاء قادة مجموعات الاستطلاع باستمرار مما يرفع الروح المعنوية للضباط والجنود.

وأضاف أن القوات المسلحة بدأت لملمة جراحها بعد الهزيمة وتنظيم الخطوط الدفاعية من أجل بناء قوات قادرة على القتال مرة أخرى، مبيناً بأنه بعد أسابيع بسيطة تحديداً في يوم 1 يوليو 1967 كانت بورفؤاد لم يحتلها العدو الإسرائيلي ودفعوا بسرية دبابات وواجهتها فرقة من الصاعقة ودمريها وبقية بورفؤاد حرة مستقلة.

وأشار إلى أن سيناء مطمع والمخططات الإسرائيلية والأمريكية تعمل على أن تستغل هذه الأرض لتكون بديلاً للفلسطينيين إلى أن جاء الرئيس السيسي وعرف المرض والعلاج وهو تعمير سيناء لعلاج الفقر الديمغرافي لهذه البقعة المهمة من أرض مصر، مؤكداً أن الرئيس السيسي أنهى الفصل القسري بين سيناء والوطن الأم وصرفت مليارات الجنيهات للتنمية، قائلاً: «سيناء ستزرع بالبشر قبل الشجر وإعادة توزيعها الديمغرافي».

أبرز تصريحات يوسف الحسيني:

الحديث الصادر من الرئيس السيسي الإنسان، ومخلوق من مخلوقات الله سبحانه وتعالى يكشف مدى التسليم المطلق من الرئيس بقدرة الله تعالى، وثقته في الوطن والأجيال التي يخرجها، والنأي بنفسه عن أي إساءة واستخدامه لمصطلح الأشرار، والثقة بنفسه وإيمانه أنه فعل كل ما يستطيع.